



## ميادة

الرياض



مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث  
King Faisal Specialist Hospital & Research Centre

### اعداد :

قسم خدمات التنقيف الصحي  
بمستشفى الملك  
فيصل التخصصي  
ومركز الأبحاث  
ص.ب ٣٣٥٤ الرياض ١١٢١١

MBC63

kfshrc@alriyadh.com

## الصرع والليلة المضيئة

« إن ذلك من فعل الجن والشياطين » كان ذلك تفسير القدماء للحالة المرضية التي تعرف اليوم بالصرع وهو أحد الأمراض المزمنة الناتجة عن زيادة النشاط الكهربائي لبعض مناطق المخ بصورة مفاجئة والتي تؤدي إلى نوبات من فقدان الوعي يصاحبها عادة ظهور حركات متتالية في أجزاء الجسم المختلفة وبسبب تلك الأعراض غير المألوفة التي تصاحب المرض غالباً ما أحاطت الأساطير والخرافات بتفسير تلك الحالة المرضية المزمنة وللأسف أن البعض لا زال حتى الآن يربط بين أعراض الصرع وبين خرافات التبس بالجن والشياطين مما يزيد من معاناة المريض بالصرع.

علينا أن نعي أن الصرع ما هو إلا مرض عضوي يصيب الدماغ

### هوازن العتيبي \*

له تفسيره العلمي والطبي ويمكن التحكم به ومنع تلك النوبات التي تصاحبه من خلال العلاجات الطبية الموصوفة من قبل الطبيب، فالمرضى بالصرع هو شخص طبيعي كالآخرين ماعدا تلك الدقائق أو الثواني التي تحدث فيها نوبة التشنج، لذا يجب ألا تؤثر حالته المرضية على مجرى حياته الاجتماعية والعملية والعلمية. لظلماً أثارت نوبات الصرع التي كان يعاني منها فإن غوخ ذلك الفنان الذي أسر الكثيرين بإبداعه مخاوف مواطني قريته مما حدا بهم إلى المطالبة بنقل غوخ إلى مستشفى الطب النفسي!! حيث أكمل هناك لوحته الأفضل على الإطلاق « الليلة المضيئة بالنجوم».

\* التنقيف الصحي

# الصرع والقيادة

« يتمتع كل فرد بحرية أن يكون قادراً على السفر مستقلاً ما يشاء لهذا يعتمد الكثير منا على السيارات كوسيلة للذهاب إلى العمل، المدرسة، التسوق.. الخ، وفيما يختص بالعديد من الشباب

فالحصول على رخصة القيادة يعتبر حدثاً مهماً من الناحية الاجتماعية. ولكن القيادة هي امتياز ومسئولية. فيجب على الأفراد أن يكونوا مدركين للخطر المحتمل من القيادة - لنفسك وللآخرين - وبالنسبة لمريض الصرع إذا لم تكن نوبات الصرع لديك متحكماً بها تكون لديك مخاطرة عالية من الحوادث إذا قمت بقيادة السيارة. حيث أن نوبات الصرع لا يمكن التنبؤ بها وحتى نوبة الصرع الصغيرة في الوقت غير المناسب يمكن أن تؤدي إلى الإصابة أو الوفاة.

لذا، يشدد الأطباء على المرضى المصابين بالصرع بعدم قيادة السيارات حتى تتم السيطرة على نوبات الصرع لديهم تماماً. وحتى لو تم التحكم بنوبات الصرع وقام الطبيب المعالج بتغيير الدواء أو الجرعة وأصيب المريض بنوبة صرع بعدها فإنه يجب عليه التوقف عن القيادة إلى أن تتم السيطرة الكاملة على نوبات الصرع لديه.

يمكن لأشياء عديدة أن تجعل نوبة الصرع محتملة ولكن هناك طرق لتجنبها. أحدها التقيد التام بالعلاج الطبي، بينما الفشل في تناول الأدوية بانتظام أو كما ينبغي من جرعات ومواعيد من الأسباب الرئيسة لنوبات الصرع المفاجئة أو غير المتوقعة.

فالاعتناء بصحتك وتجنب الأشياء التي قد تؤدي إلى نوبات الصرع مثل نقص النوم، المرض، تعاطي الكحول أو المخدرات. وأحياناً يمكن أن يحس بعض الناس الذين يعانون من الصرع حينما يكون الصرع على وشك أن يبدأ إذا كان الشخص الذي يعاني من الصرع يقود السيارة ويعاني من أي احتياج (النسمة) فذلك ينذر به بأن ذلك هو الصرع.

بالنسبة لبعض الأشخاص الذين يعانون من الصرع الذي لا يمكن التحكم بها فإن القيادة ليست خياراً لكن هناك بدائل أخرى. فالأصدقاء، الأهل، النقل العام، أو تاجير سائق جميعها وسائل بديلة للنقل.

### الصرع غير المسيطر عليه:

يعتبر الصرع غير مسيطر عليه حينما تكون هناك نوبات صرعية خلال الـ ١٢ شهراً الماضية. - يتم تغيير العلاج وضرورة مراقبة العلاج الجديد لمدة زمنية وذلك لتقييم أثره. - الأشخاص الذين لا يتناولون علاجاً لمنع نوبات الصرع لديهم

حينما يكون الصرع لديك غير مسيطراً عليه، خذ نصيحة طبيبك لتحديد متى يكون أمناً لك ولغيرك لاستئناف القيادة.

### د. عبدالعزيز السماري \*

الصرع المسيطر عليه ليس نوبة مرضية: حالما يتم إعطاؤك العلاج المناسب (العلاج المنتظم عادة) فإنه بإمكانك الوصول إلى المرحلة التي يبدو فيها الصرع مسيطراً وحينما يمر ١٢ شهراً بدون نوبة صرع يعتبر معظم الأطباء أن الصرع مسيطر عليه. أيضاً، إذا كان لديك نمط محدد من الصرع عند النوم، ولم تكن لديك قبل ١٢ شهراً نوبات مرضية عندما تستيقظ، فأنت قادر على القيادة.

### التدابير الوقائية أثناء القيادة:

هناك بعض الأشياء المهمة التي يجب معرفتها والقيام بها: يمكن للتغيرات التي تتم في الأدوية أو الجرعات أن تحدث نوبات صرعية. لا تقم بالقيادة إلى أن تعرف مدى تأثير التغيير عليك. إذا كانت لديك نوبة صرع متوقعة أو مفاجئة أو صرع للمرة الأولى في العام، توقف عن القيادة واستشر طبيبك. ينطبق ذلك على أولئك الذين لديهم صرع النوم الذين يكون لديهم الصرع فجأة أثناء استيقاظهم.

من المحتمل جداً أن تكون لديك نوبة صرع حينما تكون منهكاً جداً أو مريضاً لذا تجنب النقص في النوم. إذا كانت لديك نوبة صرع، لا تقد السيارة وأنت في طريقك إلى مكتب الطبيب.

إذا كان عمك يشمل القيادة، قل لصاحب عمك عن حالتك. إذا لم تعان من أي شعور ينذر بأن نوبة الصرع على وشك البدء، فإنه ينبغي عليك أن تلتزم جانب الطريق وتوقف القيادة.

ليس أصعب من عدم القدرة على القيادة واستخدام أشكال النقل الأخرى إلا صعوبة الاعتراف بصرك للآخرين. ولكن إذا لم يكن لديك صرع فلديك مسئولية للتفكير في سلامتك وكذلك سلامة أسرته والآخرين على الطريق. يجب أن تكون مخلصاً أولاً مع نفسك ومن ثم مع طبيبك.

الحقيقة أنه بالنسبة لمعظم الأشخاص الذين يعانون من الصرع، هناك دوماً إمكانية للقيادة مستقبلاً. حالما تتم السيطرة على نوبات الصرع لديهم.

### \* قسم طب المخ والأعصاب



# مرضى الصرع والزواج الناجح

« قبل أن نتساءل عن قدرة مرضى الصرع على القيام بمسؤوليات الزواج وتكوين الأسرة علينا أن نعرف بعض المعلومات العامة عن مرض الصرع نفسه والزواج والذي هو عقد مشاركة بين الرجل والمرأة وأول لبنات تكوين الأسرة ولذلك كان حقاً مكتسباً لكل إنسان ويواجه كثير من المقدمين على الزواج العديد من الصعوبات المادية والاجتماعية وبعض الأحيان الصحية، إلا أن المريض يعاني من السمة التي تلاحقه مسببة العائق الذي قد يسبب الرفض، وذلك لوجود النسمة الملائمة لمرضه وليس المرض ذاته. فالصرع مرض مزمن يصيب (٨) أشخاص من كل (١٠٠٠) عند أكثر شعوب العالم حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية. والصرع أنواع عدة كالجزئي والمركب والعام مما يؤدي إلى تشنجات مركبة أو حسية وقد يصاحبها فقدان للوعي. لذلك يتوجب على هؤلاء المرضى أخذ العلاج بصفة دائمة للسيطرة أو للتخفيف من النوبات مما يمكنهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي مع أخذ بعض الاعتبارات كأي شخص يعاني من مرض مزمن.

لا يخفى على الجميع الشخصيات المشهورة من المصابين بالصرع عبر العصور والذين تركوا بصمات في التاريخ، أمثال: هرقل، يوليوس قيصر، الإسكندر المقدوني، نابليون بونابرت، إسحاق نيوتن، باسكال، ألفرد نوبل، فنسنت فان كوج، بيتهوفن، والكثير ممن لا يتسع المجال لذكرهم من الذين قهروا صعوبات المرض والسمة التي لازمتهم من مجتمعاتهم وجعلوا التاريخ يخلدهم.

غالبية مرضى الصرع المتزوجين يقومون بواجباتهم الزوجية على أكمل وجه كأي إنسان آخر من دون تقصير. إن مراعاة احتياجاتهم الخاصة وأهمها انتظام العلاج والنوم هي أساس استقرار حالتهم وهي من أبسط الحقوق



### د. صلاح الباز \*

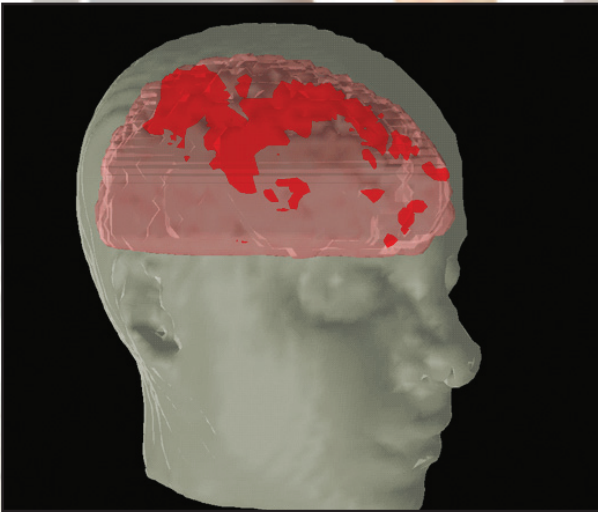
### الزوجية.

قد يتساءل البعض عن توريث المرض للأجيال التالية، وهذا نادر جداً إذ يحدث فقط في بعض الحالات الوراثية ذات الجينات السائدة التي تمثل أقل من ١٪ من الصرع مجملاً.

الصرع يتبادر لذهن الكثير أن علاجات الصرع قد تؤدي إلى تشوهات خلقية للأجنة وهذا مرتبط بنوع العلاج وتقادي أمور كهذه - لا قدر الله - قائم على التخطيط السليم للحمل مع الطبيب المعالج والمتابعة الطبية.

تفكير وسلوك كثير من مرضى الصرع لا يختلف كثيراً عن معظم الناس مع وجود صراع السمة من المجتمع والتي تلازم المصاب بالصرع وتؤثر سلباً على حياته الدراسية والعملية والاجتماعية، وهي مربوطة بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

تقبل المجتمع للإنسان المصاب من خلال فهم المرض يزيل كثيراً من العقبات التي يواجهها هؤلاء الناس، بالإضافة إلى عقبات الحياة العصرية. وهذه مسئولية مشتركة تقع على عاتق الإعلام والرعاية الطبية مع المجتمع بأسره.



تفكير وسلوك كثير من مرضى الصرع لا يختلف كثيراً عن معظم الناس مع وجود صراع السمة من المجتمع والتي تلازم المصاب بالصرع وتؤثر سلباً على حياته الدراسية والعملية والاجتماعية، وهي مربوطة بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

### \* قسم طب المخ والأعصاب

# نصائح من القلب لمرضى الصرع

« أول وأهم شيء يجب أن تعرفه كما هو أن النوبات قابلة للشفاء تماماً في أغلب الحالات.

أهم عامل هو الانتظام في العلاج بدقة ولذا يراعى باستمرار توافر كمية من الدواء تكفي لفترة أسبوعين على الأقل.

يجب الاستمرار في العلاج بانتظام لمدة عامين على الأقل يتم بعدها سحب العلاج تدريجياً تحت إشراف الطبيب المعالج وذلك في حالة عدم حدوث نوبات خلال هذه الفترة ويفضل عمل رسم مخ كهربي ومقارنته بالرسمات السابقة قبل البدء في سحب الدواء.

من الأهمية بمكان عمل جدول لتسجيل النوبات كما هو مرقق ومراجعة الطبيب عند حدوث النوبة بصورة متكررة أو في حالة حدوث تغيير في طبيعتها أو إذا ظهرت أي أعراض جانبية نتيجة العلاج.

في حالة نسيان تناول جرعة من الدواء فلا بد من تناولها فور تذكرها أو أخذها مع الجرعة التالية.

يجب الاعتدال في حياتنا بتجنب السهر المتتالي أو النوم الزائد أو الانفجالات النفسية المبالغه ومنوع بتاتا تناول أي مشروبات كحولية.

### أسماء أنرايت \*

في حالة حدوث نوبة يراعى عدم وضع أي شيء داخل الفم والبعد

عن مصادر الخطر مع عدم التدخل فالنوبة سوف تنتهي تلقائياً خلال دقائق معدودة تسجل بعدها النوبة في الجدول الخاص بذلك.

ونادراً ما يكون هناك احتياج لتدخل الطبيب أثناء النوبة ذاتها ولكن في تكرار النوبات بصورة متتالية دون استرداد الوعي بينها يستدعي الطبيب المريضة الراغبة في الحمل عليها استشارة الطبيب لاختيار الدواء المناسب ومن الأهمية الاستقرار في تناول العلاج أثناء الحمل مع ضبط الجرعة بواسطة الطبيب.

المريضة الراغبة في منع الحمل عليها استشارة الطبيب لاختيار الوسيلة المناسبة حيث أن بعض أقرص منع الحمل قد تؤثر على فاعلية الأدوية المستعملة.

المريض المنتظم على العلاج والمستجيب له وتحت إشراف طبي منتظم يمكنه أن يحيا حياة طبيعية تماماً مثله مثل أي شخص آخر سليم ١٠٠٪. في حالة الأطفال يجب إبلاغ إدارة المدرسة بطبيعة المرض حتى يمكن مراعاة ظروفهم.

### \* مركز معلومات ومساندة الصرع

## مفاهيم خاطئة

## حول الصرع

١- هل يمكن أن يبتلع المريض لسانه خلال الصرع؟

- يستحيل جسمياً أن يبتلع المريض لسانه.

٢- هل يجب عليك أن تضع شيئاً في فم المصاب بنوبة الصرع؟

- لا تفعل ذلك على الإطلاق. فقد يؤدي ذلك إلى كسر الأسنان، أو شق اللثة، أو حتى كسر الفك السفلي. والإسعاف الأولي بسيط جداً، فقط حرك المريض ببطء إلى جانب واحد ثم ضع شيئاً ليناً تحت رأسه لحمايته من الإصابة.

٣- هل من المفروض تقييد الشخص حال نوبة الصرع؟

- لا تفعل ذلك على الإطلاق، فنوبة الصرع ستأخذ مجراها الطبيعي ولن تستطيع إيقافها.

٤- هل الصرع داء معد؟

- الصرع غير معد إطلاقاً، وببساطة لن تصاب بالصرع من شخص آخر.

٥- هل الأطفال فقط هم من يصاب بالصرع؟

- يحدث الصرع أحياناً للأشخاص الذين فوق ٦٥ من العمر، كما يحدث للأطفال في العاشرة من العمر أو دون ذلك. ويحدث الصرع للكبار دوماً بعد تأثير مشكلات صحية أخرى مثل السكتة الدماغية وأمراض القلب.

٦- هل الأشخاص الذين يعانون من الصرع عاجزون ولا يستطيعون العمل؟

- هؤلاء الأشخاص لهم نفس قدرات ونكاه الأشخاص العاديين. البعض منهم يعانون من الصرع الشديد ولا يستطيعون العمل والبعض الآخر ناجحون في العمل وإنتاجهم ممتاز في الأعمال الصعبة.

٧- هل يمكن إلحاق الأشخاص الذين يعانون من الصرع في وظائف صعبة أو ذات ضغوط عمل؟

- يتواجد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات صرعية في جميع مجالات الحياة وفي جميع مستويات العمل والحكومات والأعمال الفنية والمهنية. لا نعلم عنهم كثيراً لأن معظمهم لا يتحدثون عن حالتهم خوفاً من نظرة الآخرين وتعليقاتهم عليهم.

٨- هل يمكن علاج الصرع بصورة كبيرة حسب الأدوية الحالية؟

- الصرع مشكلة طبية مزمنة يمكن علاجها بنجاح لدى الكثير من المصابين. ولسوء الحظ لا يتوفر العلاج لكل شخص وهناك حاجة ماسة للمزيد من الأبحاث.

٩- هل الصرع غير شائع ونادر، ولا يعاني منه الكثير من الناس؟

- عدد الذين يعانون من الصرع في الولايات المتحدة يساوي ضعف عدد الذين يعانون من الشلل المخي (٥٠٠٠٠٠) وسوء التغذية العضلية (٢٥٠٠٠٠) وتصلبات متعددة (٣٥٠٠٠٠) وتليف كيسي (٣٠٠٠٠). يمكن حدوث الصرع كحالة منفردة أو ربما يصاحب حالات أخرى تؤثر على الدماغ مثل الشلل المخي، التخلف العقلي، التوحد، الزهايمري، أو إصابة مرضية أخرى.

١٠- هل يمكن أن تحدث الوفاة بسبب الصرع؟

- الصرع لا يزال يشكل حالة خطيرة وقد يتوفى المصاب بسببه. يقول الخبراء ان نوبات الصرع الطويلة المتكررة تسبب وفاة من ٥٪ إلى ١٠٪ من الأشخاص سنوياً.

١١- هل تستطيع أن تحدد ماذا يفعل المصاب أثناء النوبة؟

- لنوبات الصرع خصائص عامة مشتركة وأن الفرد المصاب يفعل نفس الأشياء التي تحدث أثناء النوبة. قد يكون سلوكه شاذاً لبعض الوقت، ولكنه على الأرجح لن يسبب ضرراً لأي شخص.

١٢- هل القدرة الجسمانية لمريض الصرع محدودة؟

- لا يشكل الصرع عائقاً للأداء الجسمني وإن كان البعض يعانون من حالات متفاقمة للغاية وتصبح قدراتهم بالتالي محدودة. وقد شملت قائمة الرياضيين المحترفين من الذين يعانون من الصرع بطل لعبة البيسبول (جريك والكر) وكذلك بطل كرة السلة (بولي جونز) وأيضاً بطل الهوكي (جاري هوارت).

١٣- هل يحدث أن الجن هم من يسببون الصرع للإنسان؟

- لا.... فالصرع داء عضوي له أسباب معروفة ويمكن تحديدها عن طريق إجراء الفحوصات الطبية الدقيقة.

\* مركز معلومات ومساندة الصرع

لأسئلتكم واستفساراتكم وللتواصل

نرجو الأرسال على هذا البريد الإلكتروني

hep@kfshrc.edu.sa